

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 433 @ عبد ا محمد بن سليمان الحكري وأذنا له في الإقراء بذلك وحفظ كتباً في فنون وحضر مجالس العلم عند صهره القاضي أبي فضل النويري ولازمه وكان يقرأ عليه صحيح البخاري في غالب السنين وعظمت مكانته عنده حتى جعله أميناً على أموال الأيتام ونائباً له في عقود الأنكحة وفي سدير الجراحات بل ولي بعد ذلك عن ابن أخيه القاضي المحب بن القاضي أبي الفضل النويري وحكم في بعض القضايا نيابة عن ولده العز وأعاد ببعض المدارس الرسولية بمكة وكانت له نباهة في العلم ومروءة طائلة وورث أناساً من أقاربه من أولاد القاضي شهاب الدين الطبري ومواليه وأنفذ ذلك كله حتى احتاج بآخره وأملق وناله من ذلك هو وعياله مشقة زائدة ومع ذلك فلم يترك المروءة ويحكي عنه أنه لما مات أبوه وكان ابن سنتين وثمانية أشهر وأربعة أيام حضر عند إليه من الرجال فقبل له ما أسمك فقال زين الدين فلقب بذلك واستحسن ذلك منه وحدث في آخر عمره بجملة من الكتب والأجزاء سمع منه الائمة وروى لنا عنه ابن فهد وغيره وبالحضور ولده النجم عمر ومات بمكة في رمضان سنة خمس عشرة وثمانمائة ودفن بالمعلاة رحمه ا .

3631 محمد بن أحمد بن محمد بن خروف بن كامل بن الوليد أبو بكر المدني ثم المصري سمع محمد بن علي الصائغ وموسى بن هارون الجمال والحسن بن علي بن موسى وأحمد بن علي بن سهل المروزي والنسائي وأحمد وحماد وغيرهم بمكة والرملة ومصر روى عنه أبو عبد ا بن نظيف وأبو محمد بن النحاس وجماعة وله جزء قال أبو نصر اللواتي شيخ صدوق مسند مات في سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة في ذي القعدة أو الذي بعده وساق ابن الطحان نسبته فقال محمد بن أحمد بن محمد بن الوليد بن خروف وقيل إنه محمد بن أحمد بن محمد بن كامل بن خروف واقتصر الذهبي على ما قدمته .

3632 محمد بن أحمد بن محمد بن روزبة بن محمود بن إبراهيم بن أحمد الجمال والمحب والشمس أبو عبد ا وأبو البركات بن الصفي أبي العباس بن الشمس أبي الأيادي بن الجمال أبي الثناء الكازروني الأصل المدني الشافعي ويعرف بالجمال أبي عبد ا الكازروني هكذا رأيت نسبه بخطاً فيه ورأيت بخطه هو محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن إبراهيم بن روزبة ولد في ذي القعدة سنة سبع وخمسين وسبعمائة بالمدينة ومات أبوه وهو صغير فكفله عمه العز عبد السلام ونشأ بها فحفظ الحاوي وغيره وسمع بها من جماعة من أهلها والقادمين إليها فسمع من العز بن جماعة غالب السنن الصغرى للنسائي ومن الجمال الأميوطي جامع الترمذي ومن الجمال الخجندی الحنفي وابن صديق صحيح البخاري وقرأ على

